

1) الشمال النبوية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فتنسأل الله ان يجزي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ما جزي نبيا عن امته - [00:00:00](#)

ونسأله ان يحيينا على سنته وان يميّتنا على ملته وان يحشرنا تحت لوائه وان يبعثنا في زمرة وان يسقينا من حوضه شربة لا نظماً بعدها ابدا ونشهد الله انه بلغ الرسالة - [00:00:17](#)

ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فجزاه الله عنا خير ما جزي نبيا عن امته ورسولا عن من ارسل اليه قيل لبعض العلماء شوقنا الى الجنة - [00:00:35](#)

شوقنا الى الجنة فقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تغر قلبي بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم والشوق اليه من اخص صفات المؤمنين صادقين في ايمانهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدثهم لو رأني باهله وماله اخرجه مسلم يعني يود لو يقدم اهله وماله في سبيل رؤيته صلى الله عليه وسلم لشدة في محبته - [00:01:19](#)

وشوقه محبة النبي صلى الله عليه وسلم فريضة شربها الله على عباده وهي شرط في الايمان قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:01:39](#)

متفق عليه وقوله والناس اجمعين فيها نفسك كان في حديث عمر رضي الله عنه في فعن عبد الله ابن هشام انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب. فقال له عمر يا رسول الله - [00:01:59](#)

فانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي - [00:02:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اخرجه البخاري والمعنى الان عرفت نطقك بما يجب وكيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم ومن خير انا دندنة عليه ومن شر الا حذرنا منه - [00:02:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم في منزلة الوالد اعلمكم واذا كان الرب جل جلاله يحبه فكيف يحبه العباد جميعا الله تعالى نبيه في كتابه في بصره. فقال ما زاغ البصر وما طغى - [00:03:04](#)

وزكاه في لسانه فقال وما ينطق عن الهوى وزكاه في عقله فقال ما ضل صاحبكم وما غوى وزكاه في قلبه فقال ما كذب الفؤاد ما رأى وزكاه في معلمه فقال علمه شديد القوى - [00:03:24](#)

زكاه في صدره الم نشرح لك صدرك في طهره عنك وزرك في ذكره ورفعنا لك ذكرك اذا كان في رأفته ورحمته لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عهدتم - [00:03:41](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم زكاه كله وانك لعلى خلق عظيم بالمعنى نادى ربنا سبحانه وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم في القرآن باسمه محمد بي النداء مع انك تجد انه نادى كثيرا من الانبياء باسمائهم - [00:03:56](#)

يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح اهبط بسلامك يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يا زكريا انا نبشرك بغلام. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. يا موسى اني اصطفيتك يا عيسى - [00:04:13](#)

اني متوفيك اما نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها الرسول لا يحزنك

الذين يسارعون في الكفر ناداه بوصفه يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم فانذر - [00:04:30](#)
وعند ذكره باسمه مجردا يقرنه غالبا بصفة الرسالة محمد رسول الله وا محمد الا رسول ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وقد ضرب الصحابة اروع الامثلة - [00:04:52](#)

في محبته صلى الله عليه وسلم هذا طلحة بن عبيد الله كان يرد النبل بيده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس ابن ابي
حازم انه قال رأيت يد طلحة التي وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت - [00:05:11](#)
متفق عليه وكانوا اذا تكلم اطرق كأن على رؤوسهم الطير وهذه كناية عن السكون لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفي
البخاري في قصة الصلح فرجع عروة الى اصحابه فقال - [00:05:28](#)

اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط ويعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - [00:05:47](#)
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره. واذا توشأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر
اليه تعظيما له وفي دلائل النبوة في قصة الصلح لما احتبس عثمان رضي الله عنه في مكة - [00:06:08](#)

فرجع اليهم عثمان فقال المسلمون اشتفت يا ابا عبد الله من الطواف بالبيت فقال عثمان بنس ما ظننتم بي فوالذي بيده لو
مكثت بها مقيما ساتا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبية - [00:06:31](#)
ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعنتني قريش الى الطواف بالبيت فابيت وفي الادب المفرد عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه انه - [00:06:52](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم بكى ابو بكر رضي الله عنه
لتذكره مقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:07](#)
وفي سيرة ابن اسحاق عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد احد امرأة من
بني دينار وقد اصاب زوجها واخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد - [00:07:23](#)

فلما نعو لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين اروني حتى انظر اليه قال
فاشير لها اليه حتى اذا رآته قالت - [00:07:40](#)
كل مصيبة بعدك جلل تريد صغيرة انس رضي الله عنه يقول ما من ليلة الا وانا ارى فيها حبيبي صلى الله عليه وسلم ثم يبكي وفي
الشفاء عن زيد بن اسلم انه قال - [00:07:55](#)

خرج عمر رضي الله عنه ليلة يحرس فرأى مصباح يعني في خلافته فرأى مصباحا في بيت عجوز ينفث صوفا وتقول على محمد
صلاة الابرار صلى الله عليه الطيبون الاخير قد كنت قواما بكا بالاسحار - [00:08:12](#)
يا ليت شعري والمانيا اطوار هل تجمع عني وحبيبي الدار؟ دعي النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس عمر رضي الله عنه يبكي وفي
رواية في تاريخ دمشق انه قال اسألك ان تدخليني معك ما - [00:08:35](#)

فقلت وعمر فاغفر له يا غفار وهكذا كان من بعدهم من عدة بنت خالد انها قالت قلما كان خالد يأوي الى فراشه الا وهو يذكر شوقه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اصحابه. من المهاجرين والانصار - [00:08:50](#)
ثم يسميهم ويقول هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي قال شوقي اليهم حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك وفي الشفاء القاضي
عياض كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره يتغير لونه - [00:09:09](#)

وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه بقي له يوما في ذلك وقال لو رأيت ما رأيت لما انكرتم علي ما ترون لقد كنت ارى محمد بن
المكدر وكان سيد القراء - [00:09:32](#)
لا نكاد نسأله عن حديث ابدنا يبكي حتى نرحمه ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة فاذا ذكر عنده النبي صلى الله
عليه وسلم اصفر وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - [00:09:49](#)

ولقد كان عبدالرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى لونه كأنه نرف منه الدم وقد جف لسانه في فمه هببة منه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

ولقد كنت ولقد كنت اتي عامر ابن عبد الله ابن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقف في عينيه دموع
ولقد رأيت الزهري وكان من اهني الناس واقربهم - [00:10:20](#)

فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه ما عرفك ولا عرفته ولقد كنت اتي صفوان ابن سليم وكان من المتعبدين المجتهدين
فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه - [00:10:34](#)

ولسان ولسان حال محبي الصادق بريك صف شمائله فاني احن الى شمائله الحسان وهذه المحبة ليست وانما هي المحبة الصادقة
التي تدعو الى الاتباع وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:10:52](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته يسلموا تسليما هذه محبة لها مقتضيات منها تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر - [00:11:12](#)

والا يعبد الله الا ما شرعه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والشمائل هي الاخلاق والواصف والاداب مفردها شمال الشمال
حديقة الرجل تجمع على شمائل قال نبيل رضي الله عنه - [00:11:27](#)

قوم قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي قوموا قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي وقال اخر الم تعلموا ان الملامة نفعها
قليل وما لو من اخي من شمالي اي ما لومي اخي من طبعي وخلقِي - [00:11:53](#)

قال ابن مالك رحمه الله اجمع انفع فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة بفعائل اجمع انفعالة سحابة تجمع على سحائب رسالة تجمع على
رسائل سواء كانت بفتح الفاي او كسرهما - [00:12:17](#)

وشبهه ذات عين او مزالة او مزادة شمال تجمع على شمائل. وقال رجل كريم الشمائل كريم الاخلاق والواصف ودراسة الشمائل لها
فوائد عظيمة منها ان من الواجبات الايمان به صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

ولا شك انك كلما ازددت معرفة به ازددت ايمانا به صلى الله عليه وسلم ومنها ان محبته صلى الله عليه وسلم فريضة وكيف تحب من
لا تعرف؟ لا شك ان العبد كلما ازداد معرفة بمحبوبه - [00:12:56](#)

وذكرا له تضاعف حبه وتزايد شوقه ومنها ان الاكتساء المأمور به لا يتم ولا يكمل الا لمعرفته صلى الله عليه وسلم ومعرفة خصاله
وشمائله ومنها اننا امرنا بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

وكلما ازدادوا وكلما ازدت بصيرة بشمائله صلى الله عليه وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا كلما ازددت بصيرة بشمائله صلى الله عليه
وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا لذلك كانت صلاة العارفين بشمائله - [00:13:34](#)

غير صلاة العوام الذين حظهم منها رفعوا اصواتهم وازعاج اعضائهم وصلاة العارفين به نوع اخر كما يقول ابن القيم ومنها ان شمائله
صلى الله عليه وسلم منهج حياة لكل مسلم يرجو لنفسه الخير في الدنيا والاخرة - [00:13:52](#)

صلى الله عليه وسلم منهج حياة ما احوجنا هي العودة الصادقة الى هذه الشمائل المباركة والا يشغل النشء باخبار الضائعين
والضائعات والتافهين والتافهات اخرج الخطيب البغدادي في الجامع عن سفيان بن عيينة - [00:14:13](#)

انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ميزان الاكبر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه كما وافقها فهو
الحق ما خالفها فهو الباطل من فوائد دراسة الشمائل - [00:14:33](#)

التحقق من ان الذي رآه الراي في المنام هو النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما ان يزيد الفارسي لما اخبره انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال هل تستطيع - [00:14:55](#)

ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في المنام قناعته يزيد الفارسي وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان
تنعته فوق هذا واخر باب في سماء للنبي صلى الله عليه وسلم للترمذي - [00:15:11](#)

اخر افر باب في كتاب سماء النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

ومن احسن ما صنف في الشمال - 00:15:31

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي و لابن الجزري في ختم كتاب الشمائل اخي الناية ان شطب الحبيب وربعه وعز
تلاقيه وناءت منازل وفاتكم وان تبصروه بعينكم فما فاتكم بالسمع هذه شمائله - 00:15:49
اخي لا ينشط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازل وفاتكم وان تبصروه بعينكم ما فاتكم بالسمع هذي شمائله واحاديث السماء من
احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث الحلال والحرام - 00:16:16

العراقي رحمه الله تعالى في الفيته في الحديث قال وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبين لضعف ورأوا بيانه في الحكم
والعقائدي عن ابن مهدي وغير واحد وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبين بضعف. ورأوا بيانه في الحكم والعقائد -
00:16:38

المهدي وغير واحد وغير واحد من الائمة احمد وابن معين وابن مبارك وسفيانين وغيرهم من الائمة الاكابر المهدي رحمه الله اذا روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام في الحلال والحرام والاحكام سدنا في الاسانيد - 00:17:05
وانتقدنا في الرجال واذا روي في الفضائل والثواب والعقاب سهلنا في الاسانيد وتسامحنا الرجال وقال الامام احمد ابن اسحاق رجل
تكتب عنه هذه الاحاديث المغازي ونحوها واذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا وقبض اصابع يديه - 00:17:25
وحديث الشمائل من احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث العقائد والحال والحرام لكن ليس معنى هذا ان لا تمحص هذه
المرويات المبارك رحمه الله تعالى يقول في صحيح حديث ما ينهي عن سقيمه - 00:17:56
من فوائدها هنا ان الترمذي ختم كتابه ختم كتابه الشمائل باثرين الاول قول ابن مبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثار والثاني قول
ابن سيرين هذا الحديث دين انظروا عمن تأخذون دينكم - 00:18:09

والغرض من هذا الاشارة الى ان المسلم في دراسته للشمائل ويدينه عموما يجب ان يعتني في الاثار الصحيحة الثابتة ومحبة النبي
صلى الله عليه وسلم من اوجب الواجبات والعبد في هذا المقام ان يسلك سبيل اهله اعتدال - 00:18:28
وان يحذر من ان يدخله الخلل من جهتين الاولى التفريق ومن مظاهر التفريط ضعف محبته صلى الله عليه وسلم وعدم تعظيم سنته
والاعراض عن تعلم سيرته والاقبال على البدع وانتقاص اصحابه رضي الله عنهم - 00:18:49
وعدم الصلاة عليه اذا ذكر صلى الله عليه وسلم والجهة الثانية الافراط من مظاهر الافراط الغلو والاطراء وازافة اوصاف الربوبية
اليه صلى الله عليه وسلم والمقصود ان هذا الشوق وهذه المحبة ينبغي ان - 00:19:15
يكون وراء ان يكون وراءها عمل جاد في معرفة هديه وادابه واخلاقه يتأسى به صلى الله عليه وسلم فيها في الحديث عند الترمذي
ان من احبكم الي لاقر بكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:19:38

محاسنكم اخلاقا وهذه مدارس لقصيدة الشيخ ابي العباس احمد ابن احمد ابن محمد ابن عيسى الفاسي الفقيه المعروف بزروق
المتوفى سائتا تسع وتسعين وثمانمائة وهي تقع في اربعة وعشرين بيتا - 00:19:55
من بحر الطويل اولها قوله لقد كان خير الخلق ابهى طلعة من البدر بل من شمس واذهب. وعرفت بقصيدة لقد كان خير الخلق نعم
تفضل الشيخ الله تعالى نعم احسنتم - 00:20:21

نعم احسنتم وبارك الله فيكم رحمه الله لقد كان اي ولم يزل خير الخلق نبينا صلى الله عليه وسلم فهو افضل الخلق نفسا ونسبا ابهر
طلعة ابهى رأي انور واحسن - 00:21:19

يقال ظهر القمر اذا اضاء حتى غلب ضوءه ضوء النجوم ابهر طلعة طلعة الرؤية من بدر اي من القمر ليلة تمامه وقد اخرج الترمذي في
السماء عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما - 00:21:38

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان في ليلة اضحيان اي مقمرة طالع فيها القمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء - 00:22:00

فجعلت انظر اليه والى القمر فله عندي احسن من القمر وفي الصحيحين عن ابي اسحاق قال سئل البراء فكان وجه النبي صلى الله

عليه وسلم مثل السيف يعني في البريق واللمعان والثقالة - [00:22:17](#)

فكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر يعني الذي هو فوق السيف في الاشرار الى جانب الاستدارة في جمال ابهى طلعت عين طلعة الرؤية - [00:22:39](#)

طلعت الرؤيا لقد كان خير الخلق ابهر طلعة من بدري بل من شمس هو انهب انهب اي اشد توقدا وجمالا هو اشد توقدا وجمالا من الشمس والشمس يشبه بها واليا في الاشرار والضياء والرفعة - [00:22:54](#)

والقمر في الملاحاة والحسن وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ازهر اللون وفي السماء للترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:23:19](#)

ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وعند الدارمي الطبراني في معجمه الكبير والاووسط عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر انه قال - [00:23:37](#)

قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة وهذه التشبيهات الواردة في حقه صلى الله عليه وسلم بنحو البدر والشمس - [00:23:55](#)

انما المقصود بها التقريب والا فهو اعلی واجلی واحلى فالشأن كما قال ابو نواس الشمس والقمر المنير. اذا قلنا كأنهما الامير. فالمقصود بالتشبيه التقريب. بمعنى ان الشيء قد يشبه بما هو - [00:24:14](#)

اقل منه اذا كان المشبه به ابغ ما يعرفه الناس وبابي تمام قصيدة يمدح بها احمد ابن المعتصم يقول فيها اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلمي احنف في ذكاء اياسي - [00:24:33](#)

لما قال هذا البيت قاله بعض من حضر وكان يخدم احمد ابن المعتصم الامير اكبر في كل شيء مما شبهته به واطرق ابو تمام وعمل بيتين زادهما على البديهة والارتجال في في القصيدة في وقته - [00:24:55](#)

قال لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا في الندى والباس الله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس فعجب احمد وجميع من حضره من فطنته وذكائه يقول لا تنكروا قولي ان اقدامه كاقدام عمرو وهو اشجع منه - [00:25:14](#)

وان سماحة وكسماحة حاتم وهو اكرم منه وان حلمه كحلم الاحنف وهو احلم منه وان ذكاه كذاك ياس وهو اذكى منه لان الله تعالى قد شبه نوره ما هو اقل منه - [00:25:37](#)

فقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة القوة التي في الحائط ليست بنافذة والمصباح معروف المقصود بهذا المثل التقريب جميل المحيا المحيا الوجه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهه - [00:25:54](#)

وفي حديث هند بن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر حديث اخرجه الترمذي في الشمائل اه وقد سبق ان طريقة القائمة - [00:26:21](#)

التسامح في نقل الاحاديث التي في اسنادها كلام في غير الاحكام والعقائد وهذا منه وقد قال العراقي رحمه الله تعالى في الفية السيرة وليعلم الطالب ان السير اجمع ما صح وما قد انكرا. والقصد ذكر ما اتى اهل السير به - [00:26:39](#)

وان اسناده لم يعتبر والقصد ذكر ما اتى اهل السياق به وان اسناده لم يعتبر فان يكن قد صح غير ما ذكر ذكرت ما قد صح منه واستطر جميل المحيا اي جميل الوجه - [00:27:00](#)

وقد قال في الاستيعاب رويانا عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان ابن ثابت رضي الله عنه - [00:27:21](#)

متى يبدو في الداج البهيم جبينه يلوح مثل مصباح الدجى المتوقدين فمن كان او من قد يكون كاحمد نظام لحق او نكال لمحد وفي حديثك عن ابن مالك في الصحيحين في قصة توبة الله عليه - [00:27:37](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه ثم قال ازهر اللون ورد هذا الوصف في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - [00:27:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون اي ابيض مشردا بحمرة يعلوه اشراق ولمعان وتتمتع الحديث عند البخاري تبين هذا قال
ازهر اللون ليس بامهض امهق ولا ادم الامهق خالص البياض. والادم شديد السمرة - [00:28:20](#)

ازهر اللون ابلج ورد هذا في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابلج والمقصود انه كان بين حاجبيه فرجة
بيضاء دقيقة يقال بلد الصبح اذا اضاء واشرق - [00:28:44](#)

فهو صلى الله عليه وسلم بين حاجبيه بلدة اي فرجة دقيقة لكن اه ورد في هذا حديث رضي الله عنه قال ازج الحواجب سوابر في
غير قرن اين الشاهد من قول هند رضي الله عنه - [00:29:12](#)

على هذا الوصف انه ابلج بغير قرن احسنت. احسنت. الحواجب سوابر في غير قرن السوابغة حال من الحواجب سابة في غير قرن
غير مقترنة فبين حاجبيه فرجة دقيقة. لكن ورد في حديث ام معبد ازج اقران - [00:29:35](#)

ازج عقرا والاقرن هو المتصل الحاجبين وقد جمع بينهما بانه كان بين حاجبي فرجة دقيقة لا تبين الا لمتأمل فهو غير اقرن في الواقع
وان كان اقرن حسب الظاهر عند من لم يتأمله - [00:30:01](#)

لان حاجبيه صبغا حتى كادا يلتقيان ازهر اللون املج بهي البهي هو الذي يملأ العين حسنه البهي هو الذي يملأ العين حسنه بهيج الوجه
اي حسنة البهجة الحسن بهيج الوجه - [00:30:24](#)

ابيض مشرب اي مشرب حمرة من الاشراب والاشراف خلط لون باخر وهذا لفظ حديث علي رضي الله عنه في الشمائل ابيض مشرب
وعنه رضي الله عنه عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابيض مشربا حمرة - [00:30:48](#)

وهذا معنى وصفه صلى الله عليه وسلم بانه كان ازهر اللون في حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وفي صحيح مسلم عن
جريري عن ابي الطفيلي رضي الله عنه انه قال - [00:31:11](#)

رأيت آا ابو الطفيل ابو الطفيل آا هو عامر بن واثلة اه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري
انه اخر مات من الصحابة اخر من مات من الاصحاب له. ابو الطفيل عامر ابن نوافلة - [00:31:28](#)

قال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال جويري فقلت كيف رأيتاه؟ قال
كان ابيض مريحا مقصدا والمقصد الوسط يعني ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير - [00:31:48](#)

ثم قال اشم الشام ارتفاع قسبة الانف مع استواء اعلاه وارتفاع واشراف الارنبه قليلا الشام ارتفاع قسبة الانف مع استواء اعلاه
واشراك الارنبه قليلا وقد ورد هذا في حديث هند ابن ابي هالة - [00:32:13](#)

ولفظه له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم طقم الهرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم والقناة قسبة الانف مع نزول
الارنبه مما يلي الفم الانف مع نزول الارنبه مما يلي الفم - [00:32:40](#)

فقتاه صلى الله عليه وسلم كان خفيفا فهو في الحقيقة غير اشم وانا موجب ظن كونه اشم عدم التأمل فهو صلى الله عليه وسلم
اقنى والقنا منزلة بين الفطس والشام. الفطس اه شدة احتداب قسلة الانف. والسهم ارتفاع قسبة الانف - [00:33:13](#)

والقناة بينهما وهو الذي وصفه به هند ابن ابي هالة قال اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم قال اشم ازد الحاجبين
الزيت يدوق دقة شعر الحاجبين مع طوله واستوائه - [00:33:36](#)

الزج دقة شعر الحاجبين مع طوله واستوائه في حديث هند ابن ابي هالة قال ازد الحواجب سوابر في غير قرن ازج الحواجب هذا
في حديث ام معبد كما سبق ازج اقرن - [00:34:05](#)

اشم ازج الحاجبين مفلج المقصود بالفالج هنا بين الثنيتين في حديث هند بن ابي هالة مفلج الاسنان وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما عند الترمذي في الشمائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثلجت ثنيتين - [00:34:26](#)

اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثلج الثنيتين اذا تكنى رؤية كالنور يخرج من بين ثناياه
قال بعضهم المراد بالثنيتين العليان - [00:34:53](#)

دون السفليين لان المدح خاص بفلذ العريين اشم ازج الحاجبين مفلج كحيل جفون مواضع الكحل. والمعنى انه يألو جفون عينيه

سواد مثل الكحل من غير اكتحال يألو جفون عينية سواد مثل الكحل - [00:35:10](#)

من غير اكتحال وفي الشمائل التلميذ عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما انه قال كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس

باكحل كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين - [00:35:37](#)

وليس باكحل المقصود انه كان هكذا خلقة من غير اكتحال وفي الشمائل للترمذي ان يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف انه رأى

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبر ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:57](#)

فقال له ابن عباس رضي الله عنهما هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في المنام وفيه قوله اكحل العينين اكحل العينين

وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعد وصفه لو رأيته في اليقظة - [00:36:18](#)

ما استطعت ان تنعته فوق هذا ادعج العين شدة سوادي حلقة العين وشدة بياض البياض مع السعة ادعج العين شديد سواد حلقة

العين مع سعة العين وشدة بياض البياض في حديث علي رضي الله عنه عند الترمذي في الشمائل - [00:36:36](#)

قال ادعج العينين قال ادعج العين الاية ادعج العين اهدب الاهدب وطويل شعر اشفار العين وطويل شعر اشفار العين والاشفار

جمعوا شفر والشفر حرف الجفن الذي تنبت عليه الاهداب ورد عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:37:08](#)

كان في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهدب اسفار العينين كان اهدب اسفار العينين وعن ابي هريرة رضي الله

عنه انه كان ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:37:37](#)

حدثنيه اهدب الشفرين حدثنيه اهدب الشفرين اخرج به البخاري في الادب المفرد وطول شعر الاسفار مع الانعطاف هو المسمى

بالوطف هو المسمى بالوطف الذي جاء في وصف ام معبد ام معبد رضي الله عنها - [00:37:54](#)

وفي اسفاره وطف وان وقفوا وطول شعري بالاجفار ما انعطاف قالت ام معبد رضي الله عنها وفي وفي اسفاره وطف اخرج به

الطبراني في الكبير. والحاكم في المستدرک هذا اخره والله تعالى اعلم - [00:38:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله يبارك فيك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك اياكم السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:38:45](#)